

وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ

فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ ط وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى

بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ط إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ع

آيَاتُهَا ١٢٩ (٩) سُورَةُ التَّوْبَةِ مَدِينَتُهُ (١١٣) رُكُوعَاتُهَا ١٢

بِرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١ فَيَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ

أَشْهُرٍ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ٢ وَأَنَّ

اللَّهَ مُخْزِي الْكٰفِرِينَ ٣ وَ أَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَ

رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ

بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ٤ وَرَسُولُهُ ط فَإِنْ تُبْتُمْ

فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ٥ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ

مُعْجِزِي اللَّهِ ط وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ

الْبَئِيمِ ٦ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ

منزل ٢

ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ

أَحَدًا فَاتَّبُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ ۖ وَإِن

اللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝ فَإِذَا أَسْلَخَ الْأَشْهُرُ

الْحُرْمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ

وَخُذُواهُمْ وَاحْصِرُوهُمْ وَأَقْبِدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرصِدٍ ۚ

فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ

فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ۖ وَإِن اللّٰهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَإِن

أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ

يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ

قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ۖ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ

عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ

عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ فَمَا اسْتَقَامُوا

لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ ۖ وَإِن اللّٰهُ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝

كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ

إِلَّا وَلَا ذِمَّةً ٥ يَرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ

قُلُوبُهُمْ ٦ وَأَكْثَرُهُمْ فَسِقُونَ ٧ ٨ ٩ إِشْتَرَوْا بِآيَاتِ

اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ ١٠ إِنَّهُمْ

سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١١ لَا يَرْقُبُونَ فِي

مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً ١٢ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ١٣

فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ

فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ١٤ وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ

يَعْلَمُونَ ١٥ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ

عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَيْبَةً

الْكُفْرِ ١٦ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ١٧

أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا

بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ١٨

منزل ٢

أَتَخَشَوْنَهُمْ ۚ قَالَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ۝۱۳ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ

وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصَرُّكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ

قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ۝۱۴ وَيُدْهَبُ غَيْظُ قُلُوبِهِمْ ط

وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ط وَاللَّهُ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ ۝۱۵ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ

اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ

دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ ط

وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝۱۶ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ

أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ

بِالْكَفْرِ ط أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ۝۱۷ وَفِي النَّارِ

هُمْ خَالِدُونَ ۝۱۸ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ

وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا

مِنَ الْمُهْتَدِينَ ①٨ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ

وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ وَجَهَدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٥ لَا يَسْتَوْنَ عِنْدَ

اللَّهِ ٥ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ①٩ الَّذِينَ

آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ٤ أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ ٥

وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ②٠ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ

بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ ٥ وَجَدَّتْ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ

مُّقِيمٌ ②١ خُلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ٥ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ

أَجْرٌ عَظِيمٌ ②٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا

أَبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ

عَلَىٰ الْإِيمَانِ ٥ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاُولَٰئِكَ

هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ
 وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ
 اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَ
 مَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَ
 رَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ
 اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾
 لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ۗ وَيَوْمَ
 حُنَيْنٍ ۗ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ
 شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ
 وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى
 رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ
 تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۗ وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى

مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ

الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً

فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ

اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ

اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ

أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ

صَغِيرُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ

وَقَالَتِ النَّصْرَةُ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ

بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ

قَبْلُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ نِ أَنِّي يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا

أَحْبَابَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ

وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ ۚ وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا
 إِلَهًا وَاحِدًا ۚ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ سُبْحٰنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾
 يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى
 اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ
 الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ
 لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۚ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَ
 الرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَ
 يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۗ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ
 الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۗ
 فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا
 فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ
 وَظُهُورُهُمْ ۗ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا

التصف

مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ٣٥ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ

اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ

الَّذِينَ الْقِيَمُ ٥ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ

وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ

كَافَّةً ٥ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ٣٦ إِنَّمَا

النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا

يُجِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا

حَرَّمَ اللَّهُ فَيُجِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ ٥ زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ

أَعْمَالِهِمْ ٥ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ٣٧

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ

انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِثْقَالْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ ٥

أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ٥ فَمَا مَتَاءُ

منزل ٢

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ۝٣٨ إِلَّا تَنْفَرُوا
 يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ
 وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا ۝ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝٣٩
 إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ
 لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ۝ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَ
 جَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ ۝ وَكَلِمَةُ
 اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ۝ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝٤٠ انْفِرُوا
 خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۝ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ۝٤١ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا
 لَا تَبْعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ السُّقَّةُ ۝٤٢

وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ ٤

يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ٥ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ٦

عَفَا اللَّهُ عَنْكَ ٧ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ

لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ٨ لَا

يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ٩ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ

بِالْمُتَّقِينَ ١٠ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ

فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ١١ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ

لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً ١٢ وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ

فَتَبَطَّاهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ١٣ لَوْ

خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا ١٤ وَلَا أَوْضَعُوا

خِلْدَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ ١٥ وَفِيكُمْ سَمْعُونَ

لَهُمْ ط وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ ابْتَغُوا
 الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ
 الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٢٨﴾ وَمِنْهُمْ
 مَن يَقُولُ ائْذَنْ لِّي وَلَا تَفْتِنِّي ط أَلَا فِي الْفِتْنَةِ
 سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ
 تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤُهُمْ ۚ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ
 يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا
 وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ
 اللَّهُ لَنَا ۚ هُوَ مَوْلَانَا ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا أَحَدًا
 الْحَسَنِيِّينَ ط وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ
 بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا ۚ فَتَرَبَّصُوا
 إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ

كَرِهًا لَّنْ يَتَقَبَّلَ مِنْكُمْ ٥ اِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا

فَسَقِيْنَ ٥٢ وَمَا مَنَعَهُمْ اَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ

اِلَّا اَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ

الصَّلٰوةَ اِلَّا وَهُمْ كُسَالٰى وَلَا يُنْفِقُوْنَ اِلَّا وَهُمْ

كٰرِهُونَ ٥٣ فَلَا تُعْجِبْكَ اَمْوَالُهُمْ وَلَا اَوْلَادُهُمْ ٥

اِنَّمَا يُرِيْدُ اللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا

وَتَرْهَقَ اَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كٰفِرُونَ ٥٥ وَيَجْلِفُوْنَ

بِاللّٰهِ اِنَّهُمْ لَبِيْنٌ لَّكُمْ ٥ وَمَا هُمْ بِمِنكُمْ وَلَا كُنْتُمْ

قَوْمًا يَّفْرَقُوْنَ ٥٦ لَوْ يَجِدُوْنَ مَلْجَاً اَوْ مَغْرَبًا

اَوْ مَدْخَلًا لَّوَلَّوْا اِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُوْنَ ٥٧ وَمِنْهُمْ

مَنْ يَّلْمِزُكَ فِي الصَّدَقٰتِ ؕ فَاِنْ اَعْطَوْا مِنْهَا

رَضُوْا وَاِنْ لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا اِذَا هُمْ يَسْخَطُوْنَ ٥٨

وَلَوْ اَنَّهُمْ رَضُوْا مَا اتَّخَذَهُمُ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ ٥

وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُوتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَرَسُولُهُ ۚ **إِنَّا** إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ٥٩ **إِنَّمَا**
 الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَبْدِينَ عَلَيْهَا
 وَالْمَوْلَافَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرْمِينَ وَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ **وَابْنِ السَّبِيلِ** ٥ فَرِيضَةً **مِّن**
 اللَّهِ ٥ وَاللَّهُ عَلِيمٌ **حَكِيمٌ** ٦٠ **وَمِنْهُمْ** الَّذِينَ
يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ **أُذُنٌ** ٥ **قُلْ** أُذُنٌ
 خَيْرٌ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَرَحْمَةً لِّلَّذِينَ **آمَنُوا مِنْكُمْ** ٥ وَالَّذِينَ
يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ **أَلِيمٌ** ٦١
يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ ۖ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَحَقُّ أَنْ يَرْضَوْهُ **إِنْ** كَانُوا مُؤْمِنِينَ ٦٢ **أَلَمْ**
يَعْلَمُوا أَنَّهُ **مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ** وَرَسُولَهُ **فَأَنَّ**

١٧٧٢

الْقَلْبِ

لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ

الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ يَحْذَرُ الْمُنْفِقُونَ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ

سُورَةٌ تَنْبِئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ ط قُلِ اسْتَهِزُّوْا

إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ ﴿١٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ

لَيَقُولَنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ط قُلْ أَبِاللَّهِ

وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٥﴾ لَا

تَعْتَدِرُوا قَدَّ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ط إِنَّ نَعْفَ

عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نَعْدِبُ طَائِفَةٌ بِأَنَّهُمْ

كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١٦﴾ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ

مِّنْ بَعْضٍ مَّ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ

عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ط نَسُوا اللَّهَ

فَنَسِيَهُمْ ط إِنَّ الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفٰسِقُونَ ﴿١٧﴾ وَعَدَا

اللَّهُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْكُفَّارِ نَارَ

منزل ٢

جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ هِيَ حَسْبُهُمْ ۗ وَكَعَنَّهُمْ

اللَّهُ ۗ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٢٨﴾ كَالَّذِينَ مِنْ

قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَآكَثَرَ أَمْوَالًا وَ

أَوْلَادًا ۗ فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ

كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ

وَخُضْتُمْ كَالَّذِينَ خَاضُوا ۗ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ

أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ

الْخٰسِرُونَ ﴿٢٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۙ وَقَوْمِ إِبْرٰهِيْمَ

وَأَصْحٰبِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ ۗ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ

بِالْبَيِّنٰتِ ۗ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوا

أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ

بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ مَيَّامُونَ بِالْمَعْرُوفِ

وَيَنْهَوْنَ عَنِ النُّكْرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ

يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ط

أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ ط إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ

حَكِيمٌ ٤١ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَدَّتِ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا

وَمَسْكِنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَدَّتِ عَدْنٍ ط وَرِضْوَانٌ

مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ط ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٤٢ ع

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ

وَإِغْلُظْ عَلَيْهِمْ ط وَمَا أُولَهُمْ جَهَنَّمَ ط وَبِئْسَ

الْمَصِيرُ ٤٣ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا ط وَقَدْ

قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَ

هَبُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا ط وَمَا نَقَبُوا إِلَّا أَنْ أَعْنَدَهُمُ

اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ ء فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ

منزل ٢

خَيْرًا لَهُمْ ۚ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ

عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَمَا لَهُمْ

فِي الْأَرْضِ مِنْ وَّالِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٤٣﴾ وَمِنْهُمْ

مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَيْنِ اثْنَا مِنْ فَضْلِهِ

لنَصَّدَقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٤﴾ فَلَمَّا

آثَمُوا مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ

مُعْرِضُونَ ﴿٤٥﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ

إِلَى يَوْمٍ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا

وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٤٦﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا

أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ

عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٤٧﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ

إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ۖ سَخِرَ اللَّهُ

مِنْهُمْ زَ وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٤٩ ۝ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ

أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ٥ إِنَّ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ

مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ٥ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا

بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ٥ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الْفَاسِقِينَ ٥ ٨٠ ۝ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلْفَ

رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي

الْحَرِّ ۚ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ٨١ ۝

فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا ۚ وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا ۚ جَزَاءٌ بِمَا

كَانُوا يَكْسِبُونَ ٨٢ ۝ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ

مِنْهُمْ فَاسْتَأْذِنُواكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ

تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا ۚ وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا ٥

إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ فَاقْعُدُوا مَعَ

الْخَلِيفِينَ ۝ وَلَا تَصِلْ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّاتَ

أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ ۝ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَ

رَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَسِقُونَ ۝ وَلَا تُعْجِبَكَ

أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ ۝ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ

بِهَآ فِي الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ۝

وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ

رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُو الطَّلُوبِ مِنْهُمْ وَقَالُوا

ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَعْدِيِّينَ ۝ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ

الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ۝

لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَوْلِيَّكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ زَوْ

أَوْلِيَّكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَدَّتِ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۝

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٨٩ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ

الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا

اللَّهَ وَرَسُولَهُ ٩٠ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ ٩١ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى

وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرْجٌ إِذَا

نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ٩٢ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ

سَبِيلٍ ٩٣ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٩٤ وَلَا عَلَى الَّذِينَ

إِذَا مَا آتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا

أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ٩٥ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ

الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ٩٦ إِنَّمَا

السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ

أَغْنِيَاءُ ٩٧ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ ٩٨

وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٩٩

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ ۗ قُلْ لَا

تَعْتَذِرُونَ وَالنَّوْمُ مِنْكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهَ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ۗ

وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ۗ ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَىٰ

عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ

إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ ۗ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ ۗ إِنَّهُمْ

رِجْسٌ زَوْمًا وَمِنْ جَهَنَّمَ ۗ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾

يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضُوا عَنْهُمْ ۗ فَإِنْ تَرْضُوا عَنْهُمْ

فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ

أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا

أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنْ

الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ

بِكُمْ الدَّوَابِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ

عَلَيْهِمْ ۙ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبًا عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَاتِ

الرَّسُولِ ۚ وَالْآيَاتُ قُرْبَةٌ لَّهُمْ ۚ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ

فِي رَحْمَتِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۙ وَالسَّيِّقُونَ

الْأَوْلُونَ مِنَ الْمُهْجَرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ

اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ ۗ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا

عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۗ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۙ وَمِمَّنْ

حَوْلَكُمْ مِمَّنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ ۚ وَمِنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ نَفَقَ

مَرَدُوا عَلَى النَّفَاقِ ۚ لَا تَعْلَمُهُمْ ۚ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ۚ

سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ۗ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ۙ

وَالْآخِرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا

وَأَخْرَسِيئًا ۗ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ

٤٦

عند المقدسين ١٢
وقف نزل ١٢

غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ
 وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ **إِنَّ** صَلَاتَكَ سَكَنٌ
 لَهُمْ **وَ**اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا **أَنَّ** اللَّهَ
 هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ
وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَهُ
 اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ **وَ**سَتَرْدُونَ
 إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ **بِمَا** كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ **وَ**آخَرُونَ مُرْجُونَ لَأَمْرِ اللَّهِ **إِنَّمَا**
 يُعَذِّبُهُمْ **وَ**إِنَّمَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ **وَ**اللَّهُ عَلِيمٌ
 حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾ **وَ**الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا **وَ**كُفْرًا
وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ **وَ**إِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ **مِنْ قَبْلُ** **وَ**كَيْحَلِفَنَّ **إِنْ** أَرَادْنَا
 إِلَّا الْإِحْسَنِي **وَ**اللَّهُ يَشْهَدُ **إِنَّهُمْ** لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمْ

فِيهِ أَبَدًا ۖ لَمْ سَجِدْ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ
 يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ ۖ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ
 يَتَّطَهَّرُوا ۖ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ۝۱۰۸ أَفَمَنْ أَسَّسَ
 بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنْ
 أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنْهَارُ بِهِ
 فِي نَارٍ جَهَنَّمَ ۖ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝۱۰۹
 لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا
 أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝۱۱۰ إِنَّ اللَّهَ
 اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ
 لَهُمُ الْجَنَّةَ ۖ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ
 يُقْتَلُونَ ۖ وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
 وَالْقُرْآنِ ۖ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
 بِبَيْعِكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ ۖ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ

منزل ۲

الْعَظِيمُ ۝ التَّائِبُونَ الْعِيدُونَ الْحَدِيثُونَ
 السَّائِحُونَ الرَّكْعُونَ السَّجِدُونَ الْأَمْرُونَ
 بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُونَ
 لِحُدُودِ اللَّهِ ۖ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالْ
 الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا
 أُولِي قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ
 الْجَحِيمِ ۝ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا
 عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ ۖ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ
 عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ۖ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ۝
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ
 يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ ۖ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝
 إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ وَمَا
 لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَاكِ ۖ وَلَا نَصِيرٌ ۝ لَقَدْ

تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ
 قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ
 رَّحِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا ۗ حَتَّىٰ
 إِذَا ضَاقتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ
 عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا
 إِلَيْهِ ۗ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
 الرَّحِيمُ ﴿١١٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا
 مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١١٦﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ
 حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ۗ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا
 يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ ۗ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَلَا يَطُؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ

منزل ٢

مِنْ عَدُوِّ تَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ ط

إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝١٢٠ وَلَا يُنْفِقُونَ

نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا

إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝١٢١

وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً ط فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ

كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ

وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ

يَحْذَرُونَ ۝١٢٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ

يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً ط وَاَعْلَمُوا

أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ۝١٢٣ وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً

فَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا ه فَاَمَّا

الَّذِينَ آمَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ۝١٢٤ وَ

أَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى

رَجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَفِرُونَ ﴿١٢٥﴾ أَوْ لَا يَرُونَ

أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا

يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ

نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ

انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا

يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ

عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ

رَحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

٢٤٥

أَيَاتُهَا ١٠٩ (١٠) سُورَةُ يُؤْتِس مَكِّيَّةٌ (٥١) رُكُوعَاتُهَا ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّافِعَتِكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ① أَكَانَ لِلنَّاسِ

عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ

الْمَهْدِيُّ الْقَائِلُ ٣